

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : تحل القَسَمَ يعني قول اﷻ تعالى وَإِن مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّفْضِيًّا - فلا يردّها إلا بقدر ما يدرّ اﷻ به قسمه فيه ; وفي هذا الحديث من العلم أصل للرجل يحلف : ليفعلن كذا وكذا فيفعل منه جزءاً دون جزءٍ ليدرّ في يمينه كالرجل يحلف : ليضربنّ مملوكه فيضربه ضرباً دون ضربٍ فيكون قد برّ في القليل كما يدرّ في الكثير ; ومنه ما قصّ اﷻ تعالى من نبأ أيوب عليه السلام حين حلف : ليضربنّ امرأته مائةً فأمره اﷻ تعالى بالضّغثِ ولم يكن أيوب عليه السلام نواه حين حلف .

نخع خنع وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام إنّ أنزعَ الأسماء عند اﷻ أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك وبعضهم يرويه : إنّ أنزعَ الأسماء عند اﷻ . فمن رواه : أنزع أراد أقتل الأسماء وأهلكها له والنخع هو القتل